الجيش يكثف استهدافه لخارقي «اتفاق إدلب» وتحليق متواصل للحربي في المنطقة

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

كثف الجيش العربي السوري، أمس، من استهدافه للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة بعد مواصلتها خرق «اتفاق إدلب»، على حين شهدت المنطقة المشمولة بالاتفاق تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي والاستطلاعي فوق الجبهة الفاصلة بين الجيش والإرهابيين.

وفي التفاصيل، فقد تصدت وحدات الجيش العاملة في ريف حماة الشمالي، لمجموعات إرهابية ترفع شارات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي تسللت من المنطقة «المنزوعة السلاح» على محاور اللطامنة وكفرنبودة والمصاصنة نحو نقاط عسكرية في المنطقة للاعتداء عليها، وتعاملت معها بالأسلحة المناسبة وكبدتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد قبل بلوغها أهدافها، وهو ما أرغم الناجين منهم على الفرار.

كما تصدت وحدات الجيش العاملة في قطاع محردة الشمالي الغربي، لمحاولة تسلل مجموعات إرهابية من محور بلدة تل الصخر، بالأسلحة الرشاشة، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش العاملة في ريف إدلب، أحبطت صباح أمس أيضاً، محاولة تسلل مجموعات إرهابية من «منزوعة السلاح» على محوري الفرجة والمشيرفة، وقتلت بصليات مكثفة من نيران رشاشاتها العديد من أفرادها وأصابت آخرين إصابات بالغة.

ورداً على مواصلة «النصرة» والمليشيات المتحالفة معها خرقها لـ«اتفاق إدلب»، استهدف الجيش برمايات مكثفة من مدفعيته الثقيلة نقاط تمركز المجموعات الإرهابية التي خرقت الاتفاق، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

كما رد الجيش على خروقات الإرهابيين في ريف إدلب، حيث دك أوكاراً ومحاور تحركاتهم في التمانعة، وهو ما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين أيضاً.

في الغضون، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الجيش استهدف بقصف صاروخي مكثف مواقع الإرهابيين في مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي.

وتواصل يوم أمس، التحليق المكثف للطيران الحربي والاستطلاع الروسي في الشمال السوري، إلى جانب إرسال مزيد من الحشود العسكرية إلى ريف حماة، وتركز رصده على الجبهات الفاصلة بين الجيش والتنظيمات الإرهابية.

وذكرت المصادر الإعلامية المعارضة، أن الاشتباكات تواصلت لما بعد منتصف ليلة الأربعاء، على محاور مرعناز وكفرخاشر بالقطاع الشمالي من الريف الحلبي، بين المسلحين في مناطق انتشار القوات الكردية وقوات الجيش من جهة، والميليشيات الموالية للنظام التركي من جهة أخرى، وترافقت مع مزيد من الاستهدافات بين الطرفين.

ووفق المصادر، فإن قوات الجيش قصفت مواقع الإرهابيين في بلدة حريتان في الريف الشمالي لحلب، ومناطق في قريتي خلصة والكواسي بريف حلب الجنوبي، مع اشتباكات بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من جهة والتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في المنطقة من جهة أخرى، في محور زمار الواقعة في الريف ذاته. ترافق ذلك، بحسب المصادر مع استهداف مدفعي من قبل الجيش مواقع الإرهابيين في محيط خزانات خان شيخون بريف إدلب الجنوبي وقرية تل خزنة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، ومناطق أخرى في بلدة كفرنبودة وقرية حصرايا بريف حماة الشمالي، كما استهدف الجيش أماكنهم في منطقة مرعند بريف إدلب، وسط قصف طال مواقع في جبل الأكراد بالريف الشمالي الشرقي لمحافظة اللاذقية.

وفي مؤشر على تصاعد الخلاف داخل «حركة أحرار الشام الإسلامية» التي حلت نفسها في سهل الغاب وانضوت في «هيئة تحرير الشام» الواجهة الجديدة لـ«النصرة»، دعا المتزعم السابق للحركة، حسن صوفان، إلى حل «مجلس الشورى» في الحركة متهما إياه بعرقلة عملها.

وبحسب المصادر المعارضة، فقد انفجر لغم أرضي في منطقة عبلة بريف مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي، من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، زرع في وقت سابق، ما أسفر عن إصابة شخصين بجراح.

إلى ذلك، نظم معلمون نازحون إلى المخيمات قرب مدينة إدلب، وفق وسائل إعلامية معارضة، وقفة احتجاجية في مدينة الأتارب بمحافظة حلب المجاورة، احتجاجاً على عدم دفع مستحقاتهم المالية وعدم وجود جهة تنظم عملهم في المدارس التابعة لما يسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف» المعارض.

وقال المعلم، محمود المحمود: إن «٨٤ معلماً يعملون حالياً في مدارس بمخيمات شمال إدلب دون دفع مستحقاتهم المالية منذ خمسة أشهر».

العثور على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من مخلفات الإرهابيين في الغوطة الشرقية بريف دمشق أمس (سانا)

قولاً واحداً

«أضنة».. أبواب نصف مغلقة

سيلفا رزوق

أفرجت موسكو عن ملامح رؤيتها لحل ما يمكن تسميته معضلة الشمال، وأعلن سيرغي لافروف صراحة أن بلاده تعتبر أنه من الممكن أن تستخدم تركيا وسورية «اتفاقية أضنة» لتوفير الأمن على الحدود المشتركة، في أول تلميح روسي لإمكانية إحداث خرق على خط التواصل بين البلدين.

«اتفاقية أضنة» التي تصدرت العناوين على حين غرة، ونالت حصتها من التحليل والتأويل السياسي، يبدو أنها ستشكل أول ملامح الحل السوري شمالا، مع تمكنها من الإجابة عن الأسئلة الأكثر إلحاحاً لجهة تثبيت أحقية الدولة السورية في استعادة كامل سيادتها على أراضيها، والابتعاد تدريجياً عن مفهوم «المنطقة الآمنة» الذي سعى ولا يزال الطرف التركي لتثبيته كأحد العناوين الملحة لمرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي.

الحديث الروسي الذي بدا وكأنه يصب الماء البارد على نار الحمق التركي، الطامح بقوة لاستثمار المعطيات التي قدمتها له واشنطن، وتغيير قواعد الاشتباك شرق الفرات على النحو الذي شهدته عفرين، تزامن مع وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى تخوم إدلب، مع التذكير بسيطرة «جبهة النصرة» شبه الكاملة على المنطقة، وتصريحات علنية بفشل تركيا بتطبيق ما تعهدت به، وصولاً للتحضير لبدء العملية العسكرية السورية، التي يبدو أنها ستنتظر القليل من الوقت الذي ستعطيه «أستانا» كفرصة أخيرة لترتيب الوضع مع أنقرة.

التحشيد السياسي والإعلامي، وكما تقدم المعطيات الواردة من موسكو، تتجه وبكل قوتها صوب إيجاد تصور نهائي للحل في مناطق الشمال على ما تحمله من تعقيدات، لكن وضوح التصور ووضوح آلياته دونه وكما يظهر حتى اللحظة كم هائل من المتناقضات، يشكل الطرف التركي العامل المحرك لها.

على الطرف المقابل بدأت وعلى نحو سريع تتضح ملامح المرحلة التالية لانسحاب أميركا من سورية، مع الإعلان الأميركي الواضح بالذهاب في خيارات فرض المزيد من العقوبات وتشديد الحصار على السوريين، في استدراج معلن لسيناريوهات فنزويلا وكوبا وإيران وغيرها، إضافة إلى حملة التهويل من عودة «داعش» وما سيعنيه لاحقاً من دعم «لعملياتها» في سبيل إنهاك الخاصرة السورية الشرقية في معارك لا تنتهي.

ومع التفات دمشق ومعها حلفاؤها للمخطط الأميركي الجدي، بدا من الملح تسريع الخطوات الميدانية والسياسية، تمهيداً لقطع الطريق والتفرغ لمرحلة سياسية قادمة لا تبدو أقل خطورة مما مر على السوريين حتى الآن.

الخطوة الأكثر إلحاحا وكما تشير جميع المعطيات تتجه صوب الملف الأسخن في إدلب، الذي ستشكل نتائج «فكفكته» وطريقة التعاطي معه، المقدمات الأساسية لخطوة الحل التالية في مناطق شرق الفرات، على اعتبار أنه الملف الأكثر تعقيداً، والأكثر تشابكاً لجهة المصالح الإقليمية، وتداعيات القضاء على أكبر بؤر الإرهاب شمالاً، سترخي بظلالها سريعاً على «اتفاق أضنة» وتسهم في تطبيقه على النحو الذي فرضته بنوده وليس الذي تسوق له أنقرة.

الذهاب في حسم وجود «النصرة» شمالاً، لا يعني إغفال الحوار مع الطرف الكردي، الذي ما زال حتى اللحظة يراهن على واشنطن، معلناً تعاميه عن المتغيرات التي ينبغي إدراكها سريعاً وفهم مؤشراتها، التي لن تسمح بأي حال من الأحوال باستمرار الوضع على ما هو عليه، ليكون الحوار مع دمشق المخرج الأكثر أمناً والأكثر واقعية، بعيداً عن الأوهام الأميركية التي لم تجلب غير الخراب حتى للمتحالفين معها.

إقفال ملف «الشمال» وعلى تعقيداته بدأ يلوح في الأفق، والحلول الإجرائية التي تفرضها طبيعة المعركة وحجم التهديد، لا تعني بأي شكل من الأشكال التخلي عن الثوابت السورية، لكن للسياسية أحوالها، وسنوات الحرب الثماني كانت كفيلة بالتدليل على حجم مهارة اللاعب السوري وقدرته على استثمار جميع المتغيرات، وتقديم الأوراق الضرورية لمن يريد النزول عن الشجرة.

الاستخبارات الأميركية: الجيش السوري سيستعيد كامل أراضي البلاد هذا العام

وكالات

سجل مدير الاستخبارات القومية الأميركية، دان كوتس، أول اعتراف أميركي رسمي بانتصار الدولة السورية على الإرهاب، متوقعاً أن يستعيد الجيش العربي السوري السيطرة على ما تبقى من أراض بيد الإرهاب خلال العام الجاري.

وفي كلمة ألقاها أمام لجنة الاستخبارات لمجلس الشيوخ التابع للكونغرس الأميركي، مقدما تقريره عن «تقدير التهديدات في العالم»، أكد كوتس بحسب موقع «روسيا اليوم»، «أن الحكومة السورية، ستستعيد في ٢٠١٩ باقي أراضي البلاد الخاضعة لسيطرة «المعارضة» (الإرهابيين)، مع تجنب المواجهة مع إسرائيل وتركيا» على حد تعبيره.

وقال: «القوات السورية هزمت المعارضة لدرجة كبيرة وتسعى حالياً لاستعادة السيطرة على كامل أراضي الدولة».

واعتبر مدير الاستخبارات القومية الأميركية أن «مجموعات المعارضة التي تعتمد على الدعم المستمر من قبل تركيا لن تكون على الأرجح قادرة على التصدي للعمليات العسكرية للجيش السوري لاستعادة السيطرة على محافظة إدلب»، لكن موارد كافية قد تبقى لديها لإطلاق ما سماه أعمال «تمرد» غير مكثفة لدرجة كبيرة في المناطق التي سيبسط الجيش السوري السيطرة عليها من جديد خلال السنوات المقبلة».

وتوقع كوتس أن يقوم الجيش السوري بتركيز جهوده بشكل أكبر على استعادة السيطرة على المناطق التي تخضع حالياً للأكراد، وقال: «يبدو أن دمشق ستحاول الاستفادة من أي فراغ في قطاع الأمن ومن الضغط على الأكراد من قبل تركيا لإبرام اتفاق مربح معهم بالترافق مع السعي إلى الحد من وجود تركيا في سورية ونفوذها هناك، مع استعادة السيطرة على الأراضي الواقعة شمال غرب البلاد التي تشغلها حالياً تركيا».

واعتبر كوتس أن «الجيش السوري لن يركز اهتمامه في الآفاق القريبة على تطهير المناطق البعيدة من داعش في حال عدم تمثيلها تهديداً مباشراً بالنسبة إلى البنية التحتية المحورية العسكرية أو الاقتصادية أو المواصلاتية».

من جهة أخرى، شدد كوتس على أن «روسيا وإيران ستحاولان تعزيز مواقعهما في سورية»، مبيناً أن البلدين سيسعيان لـ«ضمان حصولهما على الحقوق بعقد صفقات بعد الحرب لإعادة إعمار البنية التحتية المدمرة والصناعة في سورية مقابل الدعم العسكري والاقتصادي الدائم».

وفي إشارة لعدم رضاهم على المواقف التركية، اعتبر مدير الاستخبارات القومية الأميركية، أن «السلطات التركية تسعى إلى تحدي الولايات المتحدة في المنطقة»، منوهاً أن «العلاقات بين البلدين تزداد صعوبة».

الحكيم أكد دعم العراق لإعادة سورية إلى الجامعة العربية
لافروف: متفقون وبغداد على تنفيذ القرار ٢٢٥٤ والقضاء على الإرهاب

وكالات

أكدت بغداد وموسكو، أمس، أنهما متفقتان على ضرورة تنفيذ القرار ٢٢٥٤ الخاص بالتسوية السورية والقضاء على الإرهاب.

وبحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي، محمد علي الحكيم، الذي يزور روسيا، أن موسكو وبغداد متفقتان على ضرورة تنفيذ القرار ٢٢٥٤ الخاص بالتسوية السورية والقضاء على الإرهاب في سورية والعراق، وشدد على توافق وجهات النظر حيال القضايا الدولية الملحة وضرورة احترام الشرعية الدولية.

ويؤكد القرار ٢٢٥٤ الذي وافق عليه مجلس الأمن الدولي بالإجماع على سيادة سورية ووحدة أراضيها وأن السوريين هم من يحددون مستقبل بلادهم بأنفسهم دون أي تدخل خارجي.

وأضاف لافروف: «بالطبع نتوقع أن يكون الوجود العسكري الأميركي في العراق مستوفيا لأهدافه المعلنة، وهي مكافحة الإرهاب ومساعدة الحكومة العراقية على تحقيق الاستقرار، وليس حل المهام الجيوسياسية في هذه المنطقة بطريقة ما».

وشدد على أن موسكو «تحترم السيادة العراقية وترى التواجد العسكري الأميركي في العراق قانونيا من الناحية الدولية، لأنه جاء بتوافق مع الحكومة العراقية».

بدوره أكد وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم وفق «روسيا اليوم»، أن الجيش العراقي ينفذ عمليات محدودة داخل الأراضي السورية، وأن قواته لن تستقر شرق الفرات.

يذكر أن بغداد وموسكو ترتبطان مع طهران ودمشق بمركز تنسيق رباعي ضد الإرهاب مقره في بغداد منذ عام ٢٠١٥.

وأكد الحكيم، وفقاً للموقع الروسي، أنه بحث مع لافروف، تحرير سورية، وعلى وجه الخصوص تحرير محافظة إدلب من الجماعات الإرهابية، مؤكداً وجود تنسيق بين بغداد ودمشق بشأن العمليات البرية والجوية التي ينفذها الجيش العراقي داخل الأراضي السورية.

وأضاف: «بحثنا مشكلة إدلب وتبادلنا وجهات النظر حول كيفية تحريرها من الإرهابيين، واتفقنا على ضرورة مواصلة الحوار حول سورية وضرورة إجراء حوار في سورية نفسها ومكافحة الجماعات الإرهابية وبقاياها في سورية والعراق».

وقال الحكيم: «لا نخطط لإدخال قواتنا إلى شرق الفرات، ولكننا سنواصل بالتأكيد العمل على تدمير بقايا داعش سواء من الجو أو على الأرض. أريد أن أكرر مرة أخرى أننا لن نقوم بشكل مفاجئ لشركائنا السوريين بعمليات برية أو أي عمليات أخرى».

ولفت الحكيم إلى أنه «لا بد من حل الأزمة السورية، ونحاول إيجاد حل لعودتها للجامعة العربية»، مؤكداً أن «الحكومة العراقية تدعم عودة سورية إلى الجامعة مرة أخرى».

وأكد الحكيم ضرورة الحفاظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها، وأن تبقى سورية دولة ذات سيادة كاملة.

من جهته نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن لافروف تأكيده خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره العراقي أن بلاده أبلغت بغداد بضرورة «إطلاق عمل «اللجنة الدستورية» للتوصل إلى تسوية في سورية.

يذكر أن مديرية الاستخبارات العسكرية في العراق كشفت في بيان لها الشهر الماضي أن مركز التنسيق الرباعي في بغداد قام بتزويد الجيشين العراقي والسوري بأكثر من ٥٧٨٠ إحداثية و٢٠٧٥ معلومة استخبارية، أدت إلى مقتل الآلاف من مسلحي داعش، بينهم ٤٣٠ متزعماً لتلك العصابات.

كما أن الرئيس بشار الأسد تلقى في ٢٩ الشهر الماضي رسالة من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي نقلها مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض، وتمحورت الرسالة حول تطوير العلاقات بين البلدين وأهمية استمرار التنسيق بينهما على الأصعدة كافة وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب والتعاون القائم بهذا الخصوص ولاسيما على الحدود بين البلدين.

الطراونة يؤكد مجدداً أهمية تعزيز العلاقات الأردنية السورية

وكالات

جدد رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات الأردنية السورية لاسيما البرلمانية منها.

وأشار الطراونة لدى استقباله، أمس، بدار مجلس النواب، وفق وكالة «بترا» الأردنية الرسمية للأنباء، القائم بأعمال السفارة السورية في عمّان أيمن علوش إلى أن لدى البلدين مصالح مشتركة في تعزيز أواصر التعاون في المجالات كافة، بما يحقق تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال: إن الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني يؤكد دوماً أهمية لحمة الصف العربي، وتنسيق المواقف خدمة لقضايا أمتينا العربية والإسلامية، لذلك فإن من واجبنا في مجلس النواب، أن نذهب إلى مسارات الدبلوماسية البرلمانية التي تحقق حالة جامعة تجسر الفجوات بين أقطارنا العربية.

وأضاف: إن واحدة من القضايا التي تؤكد أهمية تجميع الصف العربي، هي القضية الفلسطينية، ولذلك فإن مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في عمّان مطلع الشهر المقبل، سيحمل عنوان «القدس العاصمة الأبدية لفلسطين»، مؤكداً أهمية العمل على إعادة الصدارة للقضية الفلسطينية على أجندة القرار العربي.

وأشار إلى أن الأردن وسورية تربطهما علاقات تاريخية، ومن واجبنا في برلمانيّ البلدين، العمل على تذليل العقبات أمام عودة العلاقات لسابق عهدها، خدمة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية، ولمصالح شعبينا الشقيقين.

من جهته ثمن علوش المواقف الأردنية تجاه سورية، مؤكداً أن عقد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في عمّان، له دلالات إيجابية، وينظر إليه البرلمان السوري بأهمية كبيرة.

ونقل علوش إلى الطراونة تحيات رئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ، مؤكداً تقدير دمشق لدعوة مجلس الشعب لحضور أعمال المؤتمر.

وأول من أمس، قال نائب رئيس مجلس الشعب، نجدت أنزور لـ«الوطن»، حول دعوة سورية لحضور مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب: «مقر اتحاد البرلمانيين العرب الدائم هو بقرب قصر الضيافة في دمشق، وعلى الرغم من كل الخفة في التعاطي في الحرب على سورية، إلا أنها أبقت على هذا المقر كون دمشق على الدوام تعتبر أن مرجعية الشعوب هي الأصل وهي الغاية، قبل مرجعية السلطات الحاكمة المحكومة في كثير من الأحيان بإرادات مختلفة عن إرادات شعوبها».

وكانت وكالة الأنباء الأردنية «عمون» كشفت توجيه الطراونة، دعوة رسمية لرئيس مجلس الشعب لحضور مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب الذي سيعقد في العاصمة عمّان مطلع آذار المقبل.

ورجح نقيب المحامين نزار سكيف، تلبية مجلس الشعب دعوة رئيس مجلس النواب الأردني لحضور مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب.

مجزرة جديدة لـ«التحالف» ضحيتها نساء وأطفال
أنباء عن طلب داعش الاستسلام والخروج من شرق الفرات إلى تركيا!

الوطن - وكالات

وسط أنباء عن طلب تنظيم داعش الإرهابي من «قوات سورية الديمقراطية – قسد» الاستسلام مقابل السماح له بالخروج إلى إدلب وتركيا، تواصلت مجازر «التحالف الدولي» في سورية وذهب ضحيتها هذه المرة ٥ أطفال وامرأتان.

ووفق وكالة «هاوار» الكردية، واصلت «قسد» التقدم ضمن المرحلة الأخيرة من حملتها «عاصفة الجزيرة» المسماة «معركة دحر الإرهاب» التي بدأتها للقضاء على مرتزقة داعش في آخر جيوبهم في ريف دير الزور الشرقي.

ولفتت الوكالة إلى أنه مع التقدم المستمر ومحاصرة ما تبقى من فلول داعش في مساحة تقدر بـ٦كم مربع، طلب مرتزقة داعش المحاصرين الاستسلام لـ«قسد» مقابل السماح لهم بالخروج وفتح ممر لهم للتوجه نحو إدلب وتركيا.

وذكرت الوكالة، أن «قسد» رفضت الطلب، على حين إن المرتزقة بقوا في مساحات صغيرة من قرية باغوز الفوقاني ويستخدمون المدنيين دروعاً بشرية لإعاقة تقدم مسلحي «قسد». بموازاة ذلك نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر أهلية، أن طيران «التحالف» جدد عدوانه على الأراضي السورية تحت ذريعة محاربة داعش.

وأوضحت الوكالة نقلاً عن المصادر أن طائرات تابعة لـ«التحالف» اعتدت بعدة صواريخ على منازل سكنية في بلدة الباغوز ما أسفر عن استشهاد ٣ نساء و٥ أطفال وجرح عدد من المدنيين ووقوع دمار في بعض المنازل وممتلكات الأهالي.

ولفتت المصادر إلى أن عدد الشهداء مرشح للارتفاع نتيجة الحالات الحرجة لبعض الجرحى الذين أصيبوا نتيجة العدوان.

بدوره، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الكثير من العائلات السورية، لا تزال ضمن آخر ما تبقى للتنظيم عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، وأن عدداً منها لا تجد وسيلة للخروج، بسبب فقدانها لبطاقاتها الشخصية وكل ما يثبت هويتها وشخصيتها، نتيجة عمليات القصف من «التحالف».

وناشد السكان عبر «المرصد» وفق الأخير، أن يتم التوصل لحل لإخراجهم، بعد حديث السكان عن رفض نقل من لا يحمل البطاقات الشخصية إلى المخيمات في ريف الحسكة الجنوبي.

وأشار «المرصد» إلى تصاعد عمليات القتل في مناطق سيطرة «قسد» للشهر الخامس على التوالي، سواء بإطلاق نار أم تفجير عبوات ناسفة أو تفجير انتحاريين لأنفسهم وتفجير مفخخات، معتبراً أنه ومنذ ١٩ من آب الماضي حصلت نقلة نوعية للتنظيم عبر الاعتماد على عشرات المجموعات التي زرعها ضمن مناطق سيطرة «قسد» في شرق الفرات. وأكد «المرصد»، أنه منذ إعلان التنظيم عملية الثأر من «قسد» انتقاماً لخسارته للنفط والموارد الاقتصادية في شرق الفرات، عبر منشورات جرى توزعها بشكل سري في بلدات وقرى خاضعة لسيطرة «قسد»، بدأت عمليات قتل وذبح واختطاف وقتل وتفجيرات، هدفها نشر الفوضى والانفلات الأمني، وأنه منذ الـ٢٢ من آب وحتى يوم أمس قتلت خلايا داعش ١٨١ شخصاً من مسلحين ومدنيين وعاملين في المجال النفطي ومسؤولين في جهات خدمية، ضمن ٤ محافظات هي حلب ودير الزور والرقة والحسكة، إضافة إلى منطقة منبج في شمال شرق محافظة حلب.

من جانبها، أكدت مواقع إلكترونية معارضة وصول وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، إلى ولاية كليس جنوبي تركيا، وذلك في إطار التعزيزات العسكرية إلى الحدود مع سورية.

وحسبما ذكرت المواقع، فقد تقدم الرتل العسكري الذي ضم عربات مدرعة، نحو معبر أونجو بينار الحدودي المقابل لـ«باب السلامة» في الجانب السوري.

وكانت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، أكدت أن تركيا تخشى من بدء العملية العسكرية التي أعلنت عنها في شرق الفرات ضد «الوحدات» الكردية، خوفًا من ضربات جوية أميركية، زاعمة أن نظام أردوغان «يفضل تجنب القيام بعملية توغل عسكري (عدوان) في المناطق والقوات الأميركية موجودة»، رغم تصريحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، بأن بلاده لن تنتظر لشن العملية.

وجاءت الحشود على حين نقلت الوكالة عن مصادر رئاسية تركية: إن المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن، اتفق خلال اتصال هاتفي مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، على مواصلة التنسيق بشأن الانسحاب الأميركي من سورية، والتعاون الوثيق بشأن تشكيل «المنطقة الآمنة» وتفعيل خريطة طريق منبج.

مشتبه في انتمائهم إلى داعش سلموا أنفسهم لـ«قسد» في الباغوز في ريف دير الزور أمس (أ.ف.ب)